تكنولوجيا التعليم بين الواقع والمأمول

دراسة ميدانية للآراء أعضاء هيئة التدريس لكلية التربية قصر بن غشير

أ- هدي الهادي عويطي- جامعة طرابلس -قسم معلم فصل –أستاذ مساعد

المقدمة :-

تعد التقنية اليوم المادة الخام للحياة العصرية والمستقبلية، وبها تتمايز الأمم، وتقادمت مقولة دارون "البقاء للأصلح" التي حكمت كثير من التقسيمات الأيديولوجية والاقتصادية للعالم من قبل؛ لتصبح مستقبلا "البقاء للأعلم". فنجد أن الدول تصنف بهذا المعيار إلى متقدمة ونامية ومتخلفة؛ فالأولى امتلكت زمام العلم والمعرفة والتقنية والتكنولوجيا، والثانية اقتصر دورها على التطبيق والاستخدام، والثالثة مازالت فيدور المتفرج، وهذا هو أعظم تحدي ولن تنتقل أمة من مرحلة إلى أخرى إلا بمناهجها التعليمية ومقرراتها الدراسية وأساليب التعليم والتـعلم حيث أدى التطور المذهل لتكنولوجيا المعلومات واستخدام شبكة المعلومات العالمية World Wide Web عبر الإنترنت إلى ظهور ما يسمي بتكنولوجيا التعليم أو التعليم الإلكتروني وهو التعليم الذي يساعد على تعديل وتوفيق الأوضاع وفقاً للظروف، وعلى ذلك يمكن القول بأن التعلم الالكتروني هو أسلوب يجعل المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعليمية بحيث يستطيع تحديد الأوقات المناسبة له والموضوعات التي تستهويه، بالإضافة إلى التحكم في سرعة التعلم pace of learning وفقاً لقدراته ووقته وإمكاناته. ويندرج تحت هذا المسمى الكثير من المسميات الجديدة منها على سبيل المثال: التعلم ال مفتوح Open learningوالتعلم عن بعد Distance learning والتعلم إلكترونيlearning-).

ومن أهم مميزات هذا الأسلوب أنه يساعد على تحقيق "التعلم " في أي سن وتحت أية ظروف، والذي أصبح من أهم متطلبات العصر الجديد: عصر المعرفة والمنظمات دائمة التعلم Knowledge Era & Learning Organizations. فقد أصبحت المنافسة العالمية من الشراسة بحيث لا يمكننا إلا أن نتحول إلى "آلات التعلم Learning Machines" لكيلا نجد أنفسنا على هامش المعركة أو أن نختفي تماماً من على الساحة ولكي نكون على دراية ووعي بكل التغيرات المتلاحقة، حتى يمكننا شحذ الهمم وطرق السبل الجديدة والسبق إلى آفاق الابتكار اللانهائية. إلى جانب ذلك فإن للتعلم الالكتروني العديد من المزايا، خاصة في مجال التدريب من حيث توفير الوقت والتكلفة للشركات، وتشجيع العاملين على تطوير وتنمية مهاراتهم ومعارفهم على اختلاف القدرات والشخصيات[10]**(فودة ،2017: ص23)**

مشكلة الدراسة :-

أن التحولات في تقنية المعلومات والاتصالات دعت إلى تبنى اتجاهات حديثة عالميا" نحو الانفتاح علميا" وتكنولوجيا" على المجتمعات، ومن بين هذه الاتجاهات ظهور التقنية والتي كان هدفها توفير مصادر تعليمية عالية الجودة لكل من المعلم والمتعلم مجانا ودعم برامج التعليم الإلكتروني فالتعليم الإلكتروني هو الموارد الموجودة في الملك العام أو التي تم إصدارها بموجب ترخيص الملكية الفكرية التي تسمح باستخدامها مجانا واعادة استخدامها من قبل الآخرين. وتشمل الدورات الكاملة، والمواد الدراسية، والوحدات الدراسية، والكتب المدرسية، وأشرطة الفيديو، والاختبارات، والبرمجيات، وأي أدوات أو م أو أساليب أخرى تستخدم لدعم الحصول على المعرفة .(**عليمات ،علي (2012:ص34)**

أن التعلم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت، سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي. المهم المقصود هو استخدام التقنية بأنواعها جميعها في التفاعل مع المتعّلم بأكبر فائدة، وأقل جهد، وأقصر والتعّليم الإلكتروني بأنَّه كما عرفه **بوسمان** (Bosman) هو التعّلم الذي يقدم

إلكترونياً من خلال الإنترنت، أو الشبكة الداخلية، أو عن طريق الوسائط المتعددة، مثل الأقراص المدمجة، أو أقراص الفيديو الرقمية وغيرها والتربويون اليوم هم أحوج الناس إلى التعّلم الإلكتروني في مجال التعليم والتعّلم لمواكبة مجريات هذا العصر المتنامي بشكل سريع، فالتعّلم الإلكتروني له عدد من المميزات مكنته من التغلب على كثير من العقبات التي تُعرقلُ تعميم التعلم حول العالم وقد اكدت منظمة اليونسكو على ضرورة تكثيف الجهود وتدعيم البحوث الخاصة بإعداد الوسائل التعليمية التكنولوجية واستخدامها وتقييمها ونقلها إلى سياق مختلف فضلاً عن الفرص التي تتحها تلك الموارد والصعوبات التي تواجهها، وأثرها على نوعية التعليم والتعلم . (Unesco, 2009)

كما دعت العديد من المؤتمرات كالمؤتمر "الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد" والذي اقيم في الرياض عام 2011ومؤتمر باريس عام 2012 " للمصادر التعليمية المفتوحة ومؤتمر "التعليم الإلكتروني" والذي عقد في الامارات عام 2017 لدراسة للتعليم الإلكتروني وزيادة كفاءة التعليم وتقليل التكاليف الباهظة لتصميم وانتاج المحتوى الرقمي وغيره لما يتميز من خصائص تتمثل في: -

1. تحسين نوعية التدريس والالتزام بوحدات المقرر وإمكانية متابعة نوعية المادة المقدمة للطلبة ومستواها.

2. إمكانية تطوير أجزاء محددة من المقرر وتحديث معلوماته أو بياناته.

3. تلبية حاجات من لا يستطيع من الطلاب الحضور إلى مقر الجامعة باستمرار أو يسكن بعيدًا جدًا عن الجامعة.

واعتباراً من ا لدور الريادي الذي تقوم به الجامعات وما في حكمها من مؤسسات تعليمية عليا، وما تشهده من تغيرات جذرية في أهدافها ونظمها وأشكالها، وما تواجهه من تحديات لذا فقد أصبح نجاح أي نظام تعليمي وتدريبي يعتمد بشكل كبير على التزامه بالوسائل الحديثة المتفق عليها عالميا ،وفي مجال التعليم الالكتروني[11] هناك عدة مبررات ساعدت على الاهتمام به منها ، من أهمها مبررات الباحثين عن بدائل أخرى للتعليم العالي أو الاستفادة من الخبرات أو الأساليب المستخدمة مثل التعليم عن بعد (distance education) أو التعلم الإلكتروني (e-learning) أو الانتساب أو التعليم المفتوح أو التعليم الموازي. وهناك أسباب أخري وهي : -

1. هو تناقص الطاقة الاستيعابية للجامعات العربية مقارنة بالتزايد المطرد في أعداد خريجي وخريجات التعليم الثانوي، وذلك لأن التزايد في هذه الأعداد يفوق التوسع في مرافق وخدمات التعليم العالي، والتي يحكمها من بين عدة عناصر النمو السكاني وشح الموارد المالية مقارنة بمتطلبات مصروفات التنمية.
2. ظهور تساؤل من قبل مؤسسات وشركات القطاع الخاص عن مدى ملائمة التأهيل الجامعي وكفاية التدريب العملي لشغل وظائف القطاع الخاص، وربما لتأدية بعض الأعمال الفنية في القطاع العام أحيانًا.
3. عدم توفر أعمال مناسبة لخريجي التعليم الثانوي، وعدم استيعاب الكليات المختلفة للطلاب بالنسبة نفسها التي كانت تستوعبها من خريجي الثانوية، وإغلاق مسار معاهد المعلمين المتوسطة والثانوية ومعاهد المعلمات التي كان وجودها يحد من أعداد المتجهين للمدارس الثانوية وبالتالي الحد من المتجهين بعد مرحلة الدراسة الثانوية إلى الجامعات.

4. أهمية أن يواجه التعليم التقليدي أو المطور بعض التحديات المستجدة في العالم العربي مثل: ضرورة انتشار التعليم الجامعي، وتوسيع دائرة المتعلمين، ومراعاة الجدوى الاقتصادية، وتمهيد طريق التعليم العالي أمام فئات إضافية من المجتمع، وتلبية الاحتياجات التنموية بسرعة، ومحاولة المحافظة على النوعية والمستوى المقبولين لسوق العمل. وبناء على ما سبق توضيحه استوجبت الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة الاتية:-

1. ما درجة التباين في أراء أعضاء هيئة التدريس في نظرتهم نحو المعيقات التي تواجههم عند استخدام التكنولوجيا التعليم في تدريسهم ؟
2. هل يختلف أراء أعضاء هيئة التدريس في نظرتهم نحو المعيقات التي تواجههم عند استخدام التكنولوجيا التعليم في تدريسهم باختلاف الخبرة؟

3-هل يختلف باختلاف أراء أعضاء هيئة التدريس في نظرتهم نحو المعيقات التي توجهم باختلاق المؤهل العلمي ؟

أهمية الدراسة : -

1- تسليط الضوء علي تكنولوجيا التعليم المستخدمة التي يعول عليه كثيرا لتحقيق التنمية والتطوير في أداء مؤسسات التعليم العالي .

2- حث مؤسسات التعليم العالي على ايجاد مناخ تعليمي يشجع الأكاديميين وذوي الخبرات على التوجه نحو التميز والإبداع والتغيير ومواكبة التطورات الحديثة والتغييرات المنتظرة لمواجهة المستقبل.

3- توجيه القيادات التعليمية الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي على دعم الجهود التي تهدف إلى تطبيق التكنولوجيا سواء من الناحية المادية أو الفنية من أجل الوصول إلى الاهداف المنشودة .

4- توجيه مؤسسات التعليم العالي من خلال نتائج البحث الي معرفة جوانب القوة ومعالجة جوانب القصور التي تعاني منه كليات التربية .

أهداف الدراسة: -

1-التعريف التعليم الالكتروني وأنواعه ومراحل تطوره وأهمية استخدامه .

2- توضيح أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي

3- ابراز هل تختلف أراء أعضاء هيئة التدريس في نظرتهم نحو المعيقات التي توجهم باختلاق المؤهل العلمي أو الخبرة أو الرتبة والدرجة العلمية عن مستوى دلالة0.05 ؟

4 أيجاد بعض الحلول

والمقترحات التي من شأنها تطوير التعليم والتكنولوجيا والاستفادة من الموارد و الوسائل التعليمية المتوفرة .

حدود الدراسة:-

1- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس.

2- الحدود المكانية: - طبقت هذه الدراسة بكلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس

3- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس كلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس.

4- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2020 / 2021.

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة: تم خلال هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة ونوعية الدراسة حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.

مصطلحات الدراسة

تكنولوجيا التعليم: عرفها "الطوبج "1988"بأنها (المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تغيير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغض النظر عن تحقيق المتعلم لأهداف سلوكية محددة ومنظمة وشاملة يتم فيها الإفادة من الأجهزة والمواد أو البرامج كالحاسوب والتلفاز التعليمي والبرامج التشغيلية ويطلق عليها " تقنيات التعليم**(النقة، واحمد 2019:ص56)**

الصعوبات: يعرفها" ابو النور" هبي الصعوبات بأنها: العقبات التي تقف في طريق إتمام وانجاح العملية التعليمية والتربوية وتحقيق الأهداف المنشودة عرفه "لثقفي " بأنها مجموعة المشكلات أو المعوقات الفنية والمادية والإدارية والاشرافية تحول دون استخدام المدرس لطرق التدريس الحديثة في المواقف التعليمة المختلفة وهي عبارة عن مجموعة من الموانع والمشكلات التي تضمنتها أداة البحث، والتي قد تحول دون استخدام المدرس للتقنيات التعليمية في قاعة المحاضرات.(**عبد المجيد،2012:ص788)**

عضو هيئة التدريس: عرفه." عابدين،" **(2003)** المدرسون الذين يقومون بالتدريس والبحث في الجامعة وفي مراكزها وبرامجها المختلفة، وهم متفرغون للعمل في الجامعة ويحملون احدى الرتب العلمية من مرتبة محاضر الي أستاذ مساعد**(-أريج، تربح،2019:ص45)**

مؤسسات التعليم العالي: تعني أي جامعة أو كلية أو معهد يُقدم برامج تعليم عال تؤدي إلى مؤهل علمي جامعي) بكالوريوس، ليسانس (، أو درجة أعلى) دبلوم، ماجستير، دكتوراه

الدراسات السابقة:

دراسة **"عبد الحميد، وتربح"**(2019) (الاسس العامة لتطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي) بالجامعات الليبية، جامعة بنغازي حيث هدفت الدراسة الي دراسة الواقع والمأمول من حيث التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني دراسة وصفية تحليلية من خلال معرفة وجهات النظر

أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني بالإضافة الي تقديم مقترح لتحويل المقررات التقليدية

الي مقررات الكترونية من الاستبانة الي وزعت علي عدد (60) من أعضاء هيئة التدريس ولقد قدمت الدراسة مجموعة من النتائج من بينها .

1- أن ما نسبته (66.5) % من مجموع أفراد العينة يوافقون على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم العالي.

2- ضرورة توفير البنية التحتية ووسائل الدعم المادي والبشري لتطوير التعليم الالكتروني وتوفير متخصصين في توجيه أعضاء هيئة التدريس على العمل بالوسائل التعليمية وتطوير المناهج وتحويله الي مقررات الكترونية.

دراسة عيسى (2019) "صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية "بالجامعة المستنصرية الأساسية العراق لتكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريسهم، ومدى ارتباط درجة استخدامهم الفعلي بالمتغيرات (المؤهل العلمي، والمؤهل الأكاديمي، والتخصص، وسنوات الخبرة) ومن أجل تحقيق الهدف من البحث صمم الباحث أداة للبحث عبارة عن الاستبانة لمعرفة وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية والقياس والتقويم، ومجموعة من اساتذة الكلية المسؤولين في عينة الد راسة وتحتوي الاستبانة على الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الفعال للتكنولوجيا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وهل توجد علاقة للمتغيرات (اللقب العلمي، التخصص، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة في التعليم الجامعي.) وقد اسْتُخْدِمت النسب المئوية والتكرارات والوسط المرجح لتحليل البيانات، استخدمت الباحث اختبار ويكل وكسون ، وذلك للتعرف على متوسط الفروق بين مجموعات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي ال. spss وقد أظهرت نتائج البحث عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم فالتدريس؛ كان من أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف الدورات التدريبية في كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس, وقد قدم البحث عددا من التوصيات والمقترحات

دراسة **ال مبارك** (2019) الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عند استخدام تكنولوجيا التعليم هدفت الدراسة تعرف أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية عند استخدام الموارد التعليمية المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات ت باستخدام المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على) (358 عضو هيئة تدريس من جامعات مختلفة و أظهرت النتائج أن أبرز الصعوبات التي توجه الأعضاء قلة المتخصصين لتصميم الوسائل التعليمية و قلة المتخصصين علميا" المتواجدين للمساعدة في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم

بالإضافة إلى ضغوط العمل الأكاديمي أو التكليف الإداري، كما أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية قدرة على مواجهة الصعوبات في مجال التعليم الإلكتروني هم من لديهم خبرة من 5 - 9 سنوات حيث بلغ قيمة المتوسط لها **(12,53)** ثم يليهم في القدرة على مواجهة الصعوبات من هم في درجة أستاذ مشارك

دراسة (**موسي، ارحومة**) **(2019)** بعنوان الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس جامعتي طبرق، سرت بليبيا هدفت الدراسة تعرف أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلتا الجامعتين ولصغر حجم أعداد هيئة التدريس فقط استخدما المنهج الشامل باعتباره أحد التقنيات البحوث الوصفية ولقد استخدما اساليب التحليل ال احصائي,spasلقد أوضحت النتائج ما يلي: -

1- ضعف الامكانيات المادية والاجهزة الالكترونية التي تساعد على التدريس
2- معظم أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم ثقافة بالتعليم الالكتروني
3- عدم ملاءمة القاعات الدراسية للعمل بتكنولوجيا التعليم

4-لا يتناسب توقيت المحاضرات مع استخدام الاجهزة التعليمية ولقد اوصت الدراسة بعدة توصيات تتعلق بالاهتمام التكنولوجيا التعليمية والاهتمام بأعضاء هيئة التدريس وتسخير كافة الامكانيات المادية والمعنوية من أجل الرفع من مستواه العلمي والخدمي للطلاب لأجل تحسين العملية التعليمية.

اما **دراسة الدوسري (2016)** وكانت تهدف إلى دراسة" واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعلم في تدريس اللغة الانجليزية" في جامعة الملك سعود وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبيان على عينة تكونت من **(70)** عضو من أعضاء هيئة التدريس

وأظهرت الدراسة أن د رجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية كانت متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فرق ذا دلالة احصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الخبرة التدريسية اقل من (10) سنوات ووجود فرق ذا دلالة احصائية تعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية لصالح الرتبة الاكاديمية استاذ مشارك

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- اتفقت معظمها في نوعية العينة وهي أعضاء هيئة التدريس بكلية لتربية بالجامعات العربية.

2- واتفقت كذلك في الإطار النظري الخاص بالتعريف التكنولوجيا ومكونتها باختلاف مناطق تواجد الدراسات واتفقت في النتائج من حيث القصور وضعف الاهتمام بالتكنولوجية المتطورة وضعف البنية التحتية وعدم توفر الوسائل الحديثة باللغة العربية حتى يسهل استعملاها من قبل الطلاب .

الاطار النظري للدراسة

تعريف التعليم الإلكتروني

هو طريقة التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات والوسائط مثل الصوت والصورة، ورسومات، والمكتبات الإلكترونية، والإنترنت وغيرها وقد يكون هذا الاستخدام بسيطاً كاستخدام هذه الوسائل الإلكترونية في عرض ومناقشة المعلومات داخل القاعات، وقد يتعداه إلى ما يسمى بالفصول الافتراضية التي تتم فيها العملية التعليمية من خلال تقنيات الشبكات والفيديو وغيرها.(عبد الحميد،2019:ص45)

اصطلاحاً :

وهو ما يعرف اصطلاحاً بالتعليم عن بُعد ففي كل الأحوال فإن التعليم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم وبالتالي دور المؤسسة التعليمية ولكنه يعيد صياغة دور كل منهما. ان التعليم الإلكتروني يعرف على أنه عملية اكتساب المهارات والمعرفة خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يسهل الوصول إليها عن طريق استعمال برنامج للتصفح مثل برنامج نتسكيب Netscape أو برنامج إنترنت إكسبلورير Intern Explorer. ويشار إلى أن الحاسب الآلي هو عصب التعليم الإلكتروني، إذ يستخدم كوسيلة مساعدة في التعليم وكمصدر للمعلومات فضلاً عن استخدامه في التدريب والتحليل والتقييم وقد بيّنت العديد من الدراسات والتجارب تفوق مستخدمي الحاسب الآلي في العملية التعليمية على غيرهم من غير المستخدمين له

أهداف التعليم عن بعد:

1- توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم .

2- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المُعلم والمُتعلم والمؤسسة التعليمية .

3- استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية) المُعلم، والمُتعلم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة .

4- نمذجة معيارية التعليم .

5- تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني .

6 - تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة .

7- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر .

مر التعليم الالكتروني بمراحل وهي:

1-التعلم عن بعد Distant Education

▪تم توظيف التقنية الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة فخصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية BBC ، كذلك استغلت منظمة الصحة العالمية الإذاعات الإقليمية في الدول الفقيرة لنشر التوعية الصحية والبيئية عبر موجات الأثير، وتطور الأمر بعد ذلك إلى ظهور إذاعات تعليمية، ثم ظهر التلفزيون في الخمسينات من القرن التاسع عشر ووظف في نفس السياق، ثم وظفت التقنيات الأخرى مثل السينما، والفيديو ، والتسجيلات الصوتية، وأصبح ما يطلق عليه التعليم عن بعد باستخدام حقائب التدريب والتعليم، وظهرت الجامعة المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد، وأول جامعه في هذه المجال الجامعة البريطانية المفتوحة في بريطانيا في نهاية الستينات من القرن التاسع عشر.

2-التعليم المعتمد على الحاسب. Computer Based Instruction**(بن عيد المالك عبد العزيز ،بن معيزة عبد الحليم :2018 ص33)**

اتسع هذا لمفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسب الدقيق Micro Computer في مطلع الثمانينات من القرن التاسع عشر، وظهرت عدة استخدامات للحاسب في التعليم ومنها ما يلي:

أ-التعلم المعزّز بالحاسب (Computer - assisted learning) وهو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسب يُصمّم لتعلم الطالب. وقد كان مقتصر على برمجيّات التدريب والممارسة (Drill and Practice)، والآن أصبح يضم نمط المدرس الخصوصي (Tutorial)، والمحاكاة (Simulation)، وبيئات الواقع الافتراضي (Virtual Reality Environments)، والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة.

ب-التعليم المدار بالحاسب (Computer Managed Instruction) استخدام الحاسب كمادة تعليميّة. يتم فيه تدّريس الحاسب كمادة تعليميّة وهو مجال يخصّ في الغالب فئة مهتمة بعلوم الحاسب والمعلوماتيّة كالمختصّين في كليات علوم وهندسة الحاسب الآلي.

ج -استخدام الحاسب كأداة (Technology – as –a – tool) استخدام الحاسب كأداة يدخل فيه استخدام المعلم للحاسب كأداة تدريس واستخدام الطالب للحاسب كأداة تعلم " وهذا يشتمل على تشكيلة واسعة من العتاد المادي والبرمجيّات ومن أمثلة البرمجيات، برامج معالج النصوص، والرزم الرسومية، وتطبيقات العروض، وقواعد البيانات، والجداول الرياضية، وغيرها من البرمجيات الأخرى، يضاف إلى ذلك أجهزة الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، وغيرها من أجهزة العتاد المادي"

ء-التعليم المعتمد على تقنية الانترنت. Internet based Instruction

▪تُعرف الانترنت بأنها مجموعه من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقةK ومن أبرز ما تقدمه الإنترنت في العمل التربوي الخدمات التالية:

▪البريد الإلكتروني (Electronic Mail)و- القوائم البريدية (Mailing List) نظام المجموعات الإخبارية (News Groups, Usenet, Net new)و برامج المحادثة (Internet Relay Chat) والتحاور بالصوت والصورة (Video Conferencing) والأبحاث المعزّزة بالحاسب (Computer –Assisted Research) والشبكة العنكبوتية (www) خدمة نقل الملفات (FTP) وغيرها الكثير.

المحاور التي تساهم في التخطيط للتعليم الالكتروني نذكر منها: (**عبد الحميد،(2019:ص76)**

الفصول التخيلية-Virtual classes .الندوات التعليمية. Video Conferencesالتعليم الذاتي. -E-learning-المواقع التعليمية على الانترنت والانترنت.Internet Sites -التقييم الذاتي للطالب.-Self Evaluationالإدارة والمتابعة وإعداد النتائج. التفاعل بين المدرسة والطالب والمعلم. Interactive Relation Shipوالخلط بين التعليم والترفيه.Entertainment & Education .

إيجابيات استخدام التعليم الالكتروني: -

توفير الوقت للمتعلم حيث يتمكن المتعلم من اختيار الوقت المناسب له للتعلم دون الارتباط بمواعيد محددة وثابتة .

(1) إتاحة المكان المناسب للمتعلم والذي يشعر فيه بالارتياح دون تدخل من أحد.

(2) إمكانية الاستفادة من عوامل كثيرة هامة ومؤثرة مثل [الصوت – النص – اللون – الفيديو - نوع الخط - طريقة العرض وغيرها ولذلك يستعمل المتعلم أغلب حواسه في هذه العملية التعليمية.

(3) لا يهتم بالعمر الزمني للمتعلم فهو يناسب لتعليم الكبار والموظفين والأطفال من الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالتواجد بالمدارس والجامعات في أوقات محددة.

(4) يرى كثير من علماء التربية المتحمسون لهذا النوع من التعليم أنّ تكلفته المادية أقل بكثير من تكلفة التعليم التقليدي.

(5) يتيح للمتعلم الحصول على معلومات أكثر طالما لديه القبول والاستعداد(بن خلف الله،2007:ص33)

أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي- :

1- إن استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يساعد على تحقيق الأهداف التدريسية، وتشويق الطلبة ،وجذب انتباههم، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إد ا ركهم وتحسين عملية التعليم.

2- يضع الطلبة في مواقف محفزة للتفكير وتنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول- إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها على وفق نسق مقبول.

3- تزيد من المشاركة الايجابية للطلبة من خلال التنوع في عرض الدرس .

4- تساعد عضو هيئة التدريس على حسن عرض المادة واستغلال وقت التدريس بشكل أفضل.

5- تختصر وقت التدريسي وجهده في الأعداد والتنفيذ للدرس .

6- تبتعد عن الطرائق التقليدية وتجعل التدريس الجامعي أقرب الى روح العصر.

7- تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

8- تهيئ الفرصة لتحقيق التعلم الذاتي والفردي للطالب .

9- ترفع انتاجية المؤسسة التعليمية كما ونوعاً .

10- تثير دافعية المتعلم واهتمامه وتشوقه للتعلم .

11- تساعد على التذكر وسرعة التعلم وتعمل على تثبيته .

12- تعمل على أشراك أكبر عدد من الحواس في التعلم .

13- مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوي .

14- التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية **.(أريج،تربح،2019/ص23)**

15- تحقيق هدف العملية التعليمية اليوم، الرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك

أوّلا: الكفايات العامة وتتمثل فيما يلي:

1- كفايات متعلقة بالثقافة العلمية مثل معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، التعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل ا الكمبيوتر، الاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية، معرفة الفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر

2- كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر: مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل والحذف أو التعديل، التعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام.(**بن عيد المالك عبد العزيز ،بن معيزة عبد الحليم :2018 ص67)**

3- كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية: مثل التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية، استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، معرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.(المبيريك،2012:ص33)

ثانيا: - كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة:

وتتمثل هذه الكفايات في: إجادة اللغة الإنجليزية، واستخدام الكمبيوتر والإنترنت، والتعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البحث، البريد الإلكتروني، المحادثة، نقل الملفات، والقوائم البريدية، وإنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة، والتحقق من مهارات المتعلمين التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية.(

ثالثًا: كفايات إعداد المقررات إلكترونيا:

وتتضمن عددا من الكفايات الرئيسية هي: كفايات التخطيط، وكفايات التصميم والتطوير، وكفايات التقويم، وكفايات إدارة المقرر على الشبكة، ولكل كفاية رئيسية عددًا من الكفايات الفرعية.

منهج الدراسة:.

مجتمع الدراسة:- وتكون مجتمع الدراسة من (60) من مجموع أعضاء هيئة التدريس المتكون من (193) **عضوا**

الإجراءات الدراسة .

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة (الاستبانة) تم استقراء الإطار النظري، وأدبيات البحث التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها، وكذلك تم إجراء المناقشات مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بهدف الاستزادة حول موضوع الدراسة، وبناءً عليه تم تحديد مجالات، وعبارات الاستبانة بصورتها النهائية، التي تمثلت في ثلاثة مجالات موزعة على) عبارة كما هو مبين في الجدول (1).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الاستمارة من خلال توزيعها على مجموعة من الأساتذة من المتخصصين في التربية وطُلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي: 1) مدى كفاية بنود الاستمارة، من حيث شموليتها وملاءَمتها لتحقيق أهداف الدراسة. 2) مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وضعت من أجله. 3) مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة. وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم وبذلك أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تتكون من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

جدول رقم (1) يبن عبارات الاستبانة موزعة حسب مجالات الدراسة

ت	المجـــــــــــال	عدد العبارات
1	معوقات خاصة بالأستاذ الجامعي	14
2	معوقات خاصة بالجوانب الادارية	7
3	معوقات خاصة بالوسائل التعليمية	13
	المجالات الكلية للدراسة	34

ثبات الاداة :

للتأكد من ثبات الاداة ت حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباخ وحساب معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور ، وكذلك معاملات الارتباط للفقرات ككل مع الدرجة الكلية للأداة ، والجدول(2) يوضح ذلك :

جدول (2)معامل الثبات لمحوري الاداة ككل

المحور	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الاول	0.758	**دال على مستوى 0.05**
الثاني	0.765	**دال على مستوى 0.05**
الثالث	0.763	**دال على مستوى 0.05**
الكلي	0.769	**دال على مستوى 0.05**

وعند حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة ، وبلغت قيمتها للمحور الاول 0.758، وللمحور الثاني ،0.765 والمحور الثالث 0.752كل القيم ذات دالات عند مستوى 0.05والقيم السابقة تطمئن الباحثة لاستخدام الاداة لجمع البيانات اللازمة

الاساليب الإحصائية:.

المعالجة الإحصائية.

وفي هذه المرحلة تم ترميز البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SpSS ، حسب مقياس ليكرت الخماسي(1غير موافق بشدة – 2غير موافق – 3 محايد – 4 موافق – 5موافق بشدة) ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5–1 = 4) ثم تقسيمه على فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (5/4=0.8) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة وهي الواحد صحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى للفقرة الأولى وهكذا ، والجدول التالي يوضح أطوال هذه الفترات .

الجدول رقم (3)درجات تقدير أعضاء هيئة التدريس للصعوبات التي تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم

المتوسط الحسابي	درجة التقدير
1–اقل من 1.08	منخفضة جدا
1.08–اقل من 2.6	منخفضة
2.6–اقل من 3.4	متوسطة
3.4–اقل من 4.2	كبيرة
4.2–5.0 كبيرة جدا	كبيرة جدا

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التقدير لجميع فقرات الاداة ، ولكل من محوري الاستبانة ، والجدول (4)يلخص ذلك :

جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لمحوري الاداة وللأداة ككل

الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
الاول: الأستاذ الجامعي	3.20	0.97	عالية
الثاني: الوسائل التكنولوجية	2.90	0.91	متوسطة
الثالث صعوبات أداريه	2.44	0.91	متوسطة
الاداة ككل	3.04	0.94	متوسطة

نلاحظ من جدول رقم(3) ان هناك أعلي تقدير لجانب الأستاذ الجامعي بمتوسط 3.30 وانحراف معياري 0.97 واتضح ذلك من إجابات العينة من أسباب لعل منها:

1- نقص الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم تختص بكيفية استخدام التقنيات الحديثة في العماية التعليمية، لأهميتها في تعزيز المادة العلمية لدى الطالب، وتنمية القد ا رت العقلية والفكرية

2- ارتفاع أسعار البرمجيات والأجهزة والمواد التعليمية المناسبة لاستخدامها في تدريس المناهج التعليمية في جميع الكليات والجامعات، والتي تساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا وان تكون جزء اً مكملا لعملهم التدريسي والتطبيقي ويصعب ماديا الحصول عليها

3-عدم تبنى إدارة الكليات أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تنمية المها رات ومعاونة أعضاء هيئة التدريس على اختصار الوقت والجهد لإيصال المادة العلمية للطالب ويكون ذلك من خلال توجيهات واضحة وملزمة .

جدول (5) نتائج اختبارات لفحص دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة تقدير للصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات مؤهل عضو هيئة التدريس و الدرجة العلمية وعدد سنوات عمله في الكلية .

المتغير	**مستويات المتغير**	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المؤهل	ماجستير	25	133.35	26.31	0.28	غير دال
	دكتوراه	35	145.22	20.100		
الدرجة العلمية	استاذ مساعد	30	135.57	24.21	0.11	غير دال
	أستاذ مشارك	30	146.1	23.1		
سنوات العمل	1-5سنوات	38	148.3	16.100	5.01*	دال
	5 فاكثر	22	131.20	27.27		

- دال على مستوى 0.05

يلاحظ من جدول (4) عدم وجود فروق دالة احصائياً لاستجابة عينة الدراسة على مستوى 0.05 لمتغيري المؤهل والدرجة العلمية ، ولكن الفروق كانت دالة لمتغير عدد سنوات العمل لصالح ذوي الخبرة القصيرة (1-5) سنوات وهم الفئة حديثي التعين بالنسبة لمتغير سنوات العمل بمستوي دلالة. 5.01*وهو ما يتفق مع دراسة(**عيسي**2019)

وفيما يخص وجود فروق دالة تبعاً لمتغير الخبرة فقد يعود ذلك الى ان اعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الطويلة نسبياً يقدرون أهمية تكنولوجيا المعلومات عما هو المتوفرة حالياً ، وتتوافق هذه النتيجة **(.دراسة ال مبارك)**

جدول (6)نتائج تحليل التباين الاحادي لمتوسط استجابات عينة الدراسة عن محوري الاداة والاداة ككل

تبعاً لمتغير رتبة عضو هيئة التدريس

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المحور الاول	**الرتبة**	244.928	2	122.464	0.87	0.42
	الخطأ	6589.092	58	140.193		
	الاجمالي	6834.020	60	262.657		
المحور الثاني	**الرتبة**	1477.191	2	738.596	3.76	0.03***دال**
	الخطأ	9214.589	58	196.055		
	الاجمالي	10691.780	60	1233.55		
المحور الثالث	**الرتبة**	699.885	2	12335.751	3.66	0.01
	الخطأ	4667.789	58	233.666		
	الاجمالي	1166.674	60	333.888		
الاداة ككل	**الرتبة**	2544.7	2	1272.348	2.30	0.11
	الخطأ	25894.5	58	550.945		
	الاجمالي	28439.1	60	563667		

عدم وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الرتبة لكل من المحور الاول والاداة ككل وكانت الفروق دالة للمحور **الثاني** (الوسائل التكنولوجية)**فقط** وهو ما يتفق مع دراسة (الدوسري2019).

\الجدول رقم (7) **يبين المتوسطات، والأوزان المئوية لجميع العبارات المتعلقة الصعوبات خاصة بالأدوات والوسائل التعليمية**

العبارة	المتوسط	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
1- عدم وجود وسائل تكنولوجية مرتبطة بدروس المنهاج في أغلب الاحيان	2.67	%53	1	**متوسطة**
2- الوسائل التكنولوجيا لا تتناسب مع عدد الطلبة	2.11	%42	5	**متوسطة**
3 -عدم توفر القاعات الدراسية المناسبة للاستعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة	2.22	%44	2	**قليلة**
4 - الشعور بعدم الأهمية لتكنولوجيا التعليم داخل القاعات	1.67	%33	7	**قليلة**
5 - ضعف القدرة على توظيف تكنولوجيا	1.00	%20	9	**غير متوفرة**
6 - عدم توفر بعض تكنولوجيا التعليم في بعض القاعات	1.00	%20	10	**غير متوفرة**
7 -عدم توجيه أدارة القسم والمشرفيين على استخدام تكنولوجيا التعليم	2.00	%40	4	**قليلة**
8 -عدم معرفة وسائل التعليم الموجودة داخل الكلية	2.11	%42	3	**قليلة**
9 - صعوبة استعمال بعض الأجهزة التكنولوجيا التعليمية المتطورة	1.00	%20	11	**غير متوفرة**
10 -عدم وجود مكان أمن للتخزين	1.33	%27	12	**غير متوفرة**

11 –ضيق الوقت في المحاضر ة لا يساعد على استعمال التكنولوجيا	1.00	%20	13	**غير متوفرة**
12 – صعوبة النقل للأجهزة لقاعات المحاضرات	1.56	%31	8	**قليلة**
13 –عدم مشاركة الأساتذة مع المشرفين في تطوير الوسائل التعليمية	2.00	%40	6	**قليلة**
المجموع	%46		13	**قليلة**

يتضح مما سبق من التحليل والنتائج للجدول (6)؛ تعد أجابه أفراد العينة بعدم وجود وسائل تكنولوجية مرتبطة بدروس المنهاج في أغلب الأحيان بمتوسط 2.67 ووزن مئوي53%وهذا الخلل يرجع الي اهمال المسؤولين علي العملية التعليمية الذي يستوجب الربط بينها وبين أدارة المناهج كما أن عدم توفر القاعات الدراسية المناسبة للاستعمال تكنولوجيا التعليم الحديثةبمتوسط2.22 ووزن مئوي 44%ويرجع ذلك لعدم التخطيط السليم من قبل الدولة تم جاءت عدم مشاركة الأساتذة مع المشرفين في تطوير الوسائل التعليمية بمتوسط3.00 ووزن نسبي 40% في حين عدم معرفة وسائل التعليم الموجودة داخل الكليةبمتوسط2.11 ووزن النسبي 42% وهذا يرجع الي سياسة الكلية في عدم وجود معامل لتدريب لا عضاء هيئة التدريس ولما كان الطلب الكبير علي الدراسة بأقسام الكلية جاءت فقرة الوسائل التكنولوجيا لا تتناسب مع عدد الطلبة بمتوسط3.11ووزن مئوي42%كما أن الشعور بعدم الأهمية لتكنولوجيا التعليم داخل القاعات متوسط1.67 ووزن مئوي33% بينما علي الأرجح قلة الدورات التدريبية سبب في ضعف القدرة على توظيف تكنولوجيايمتوسط1.00 ووزن مئوي20%وضعف الاشراف داخل الكلية كان السبب عدم توجيه أدارة القسم والمشرفيين على استخدام تكنولوجيا التعليم والتي جاءت بمتوسط2.00ووزن 44%كذلك كان صعوبة استعمال بعض الأجهزة التكنولوجيا التعليمية المتطورة بمتوسط1.00ووزن مئوي 20%بينما نقص المتوسط في فقرتي عدم وجود مكان أمن للتخزين بمتوسط1.33ووزن مئوي 27%وضيف الوقت في المحاضر ة لا يساعد على استعمال التكنولوجيا بمتوسط 1.00 20% صعوبة النقل للأجهزة لقاعات المحاضراتبمتوسط311.56ووزن مئوي ويرجع ذلك لعدم التخطيط عدم مشاركة الأساتذة مع المشرفين في تطوير الوسائل التعليمية3.00متوسط ووزن مئوي40% .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على: الصعوبات الادارية والمالية:-

للإجابة عن التساؤل الثاني تم حساب المتوسط والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبانة، والوزن المئوي، والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (8)

م	الفقرة	المتوسط	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
1	قلة وجود معايير تحدد جودة وموثوقية موارد التعليم المفتوحة على اختلاف أنواعها	2.11	%42	2	**قليلة**
2	**لا** توجد قوانين واضحة لحماية حقوق الملكية الفكرية عند نشر العناصر المكونة للموارد التكنولوجيا التعليمية	1.78	%36	4	**قليلة**
3	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعّلم الإلكتروني	1.89	%38	3	**قليلة**
4	عدم توافر أجهزة الحاسوب.	1.89	%38	5	**قليلة**
5	لنظام التربوي السائد لا يتيح استخدام التعّلم الإلكتروني	3.22	%64	1	**عالية**
6	يقلل من هيبة الادارة الجامعية باعتباره تعليم مفتوح لا يمكن السيطرة عليه	1.22	%24	7	**غير متوفرة**
7	يتأثر بالظروف الخارجية والظروف الامنية غير مناسبة	3.00	%60	6	**متوسطة**
	المجموع	2.11	%54	7	**متوسطة**

جاءت النتائج غلي النحو التالي تحليل جدول (8)أن النظام التربوي السائد لا يتيح استخدام التعّلم الإلكتروني في المرتبة الاولي كما جاءت في تحليل إجابات العينة الدراسةبمتوسط3.22ووزن نسبي 64% في الترتيب الثاني في الأهميةكما يتأثر بالظروف الخارجية والظروف الامنية غير مناسبة بمتوسط 3.00 ووزن نسبي 60%وقلة وجود معايير تحدد جودة وموثوقية تكنولوجيا على اختلاف أنواعها وارتفاع أسعارها بمتوسط 2.11 ووزن نسبي 42% في المرتبة الثالثة من الاهمية لا توجد قوانين واضحة لحماية حقوق الملكية الفكرية عند نشر العناصر المكونة للموارد التكنولوجيا التعليمية بمتوسط 1.78 ووزن نسبي 36% ويظهر تقصير الادارات في عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعّلم الإلكتروني بمتوسط 1.89 ووزن نسبي 38%وكذلك عدم توافر أجهزة الحاسوب بمتوسط1.89 ووزن نسب13% وهوكما يري البعض أنه يقلل من هيبة الادارة الجامعية باعتباره تعليم مفتوح لا يمكن السيطرة عليه جاءت بمسبة1.22ووزن نسبي 24%وهو ما يتفق مع دراسة(عبد الحميد ، تربح2019.)

الجدول رقم (9) يبين المتوسطات والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة اعضاء هيئة التدريس

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على: -ما الصعوبات الخاصة اعضاء هيئة التدريس والوزن المئوي، والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم(9)

م	العبارة	المتوسط	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
1	ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة التعّلم الإلكتروني	2.11	%42	6	**قليلة**
2	عدم وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعّلم الإلكتروني	1.78	%36	10	**قليلة**
3	أجد صعوبة تطبيق التعّلم الإلكتروني بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية	1.89	%38	3	**قليلة**
4	قلة الحوافز المعنوية للأستاذ الذي يستعمل التقنيات التكنولوجية في التعليم	1.89	%37	7	**قليلة**
5	عدم توافر تطبيقات التعّلم الإلكتروني باللغة العربية	3.22	%63	2	**عالية**
6	عدم إلمام الإدارة التربوية بالجانب النظري والتطبيقي لتكنولوجيات التعليم	1.22	%24	13	**غير متوفرة**
	ضعف القدرة علي توظيف تكنولوجيا	3.00	%61	3	**متوسطة**
7	عدم وجود تقنيات تعليمية تطبيقية في محتوى المواد الدراسية	2.11	%42	4	**قليلة**
8	إغفال برنامج التعليم للجانب الوجداني والنفسي للتلاميذ	1.78	%36	9	**قليلة**
9	عدم قدرتي علي السيطرة علي الفصل و انشغال الطلاب بالجانب الترفيهي للتقنية	1.89	%37	5	**قليلة**
10	عدم قدرتي المالية علي اقتناء التقنية اللازمة لكل الدروس	1.89	%38	8	**قليلة**
11	.ارتفاع أسعار الانترنت وضعف التغطية	3.22	%64	1	**عالية**
12	عدم دفع بعض الإدارات المدرسية لتدريب المعلمين	1.22	%24	14	**غير متوفرة**
13	تتعارض مع الأوقات العمل البحثي	3.00	%60	4	**متوسطة**
14	المجموع	5.22	%76	14	**عالية**

يتضح من الجدول رقم (9)ارتفاع أسعار الانترنت وضعف التغطية بمتوسط22.2ووزن مئوي 64% ويؤثر بدرجة عالية وهي في المرتبة الاولي كما وأن للغة الانجليزية أهمية كبيرة فجاءت في المرتبة الثانية وعدم توافر تطبيقات التعّلم الإلكتروني باللغة العربية كما يري البعض أنها تتعارض مع الأوقات العمل البحثي في الترتيب الثالث من حيث الاهميةبمتوسط3.00ووزن مئوي60%فيراها البعض عبء علي

المهام المطلوب منه توكد أجابه ضعف القدرة علي توظيف تكنولوجيا بمتةسـط3.00ووزن مئـوي 60% كمـا يلي دلك ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة التعّلم الإلكتروني بمتوسط2.11ووزن نسبي42% عــدم وجــود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية لقابلة للتعّلم

الإلكتروني بمتوسط 1.78ووزن مئوي 36% وأجد صعوبة تطبيق التعّلم الإلكتروني بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية بمتوسط 1.8ووزن مئوي 38% ومن الخط إغفال برنامج التعليم للجانب الوجداني والنفسي للتلاميذ والتي يجب استغلاله في ترسيخ الاهداف لأهداف التربوية وجميعها تتفق مع دراسة(عيسي 2019).

نتائـــــــــج الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة والمتعلقة بمعرفة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم فقد تم التوصل إلى الخلاصة التالية: –

1 _اكدت الدراسة ان هناك عوامل واسباب تطابق تساؤلات الدراسة ، تؤثر على استخدام تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التربوية.

2_توصلت الدراسة بأن تكنولوجيا التعليم لا تتعلق بالوسائل التعليمية فقط ، بل تتعلق باللمسات البشرية التي تصنع من العدم ظروف حقيقية تواجه مختلف المعيقات.

3–أكدت ايضا على وجوب مسايرة التطورات و التكنولوجية التي تصاحبها الانماط التعليمية وهذا بتوفير مختلف الظروف المادية و البشرية.

4–توصلت الدراسة كذلك إلى ضرورة الاهتمام بالجانب التكويني للأساتذة ومعالجة المشكلات التي تواجههم المختلفة.

5_كما أكدت على وجوب التواصل بين مختلف عناصر العملية التربوية ، وخاصة مع الطلاب

6–افضت الدراسة على أن هناك اختلاف في شدة اتجاه المعوقات من مجال لأخر وهذا حسب الضرورة -التي تلح بوجوب توفير الإمكانات اللازمة لذلك

-–7عدم توفر رؤوس الأموال الكافية لدعم الكليات بأفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة أو غلائها، كما أن من المعيقات المادية، عدم انتشار الأجهزة النقالة (الهواتف الذكية و اللوحات الرقمية)، ومحدودية تغطية الإنترنت وبطئها النسبي وارتفاع سعرها.

8-عدم دفع بعض الإدارات الجامعية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على التقنيات الحديثة.

وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية ا تدفعهم للتدريب والتأهيل

9–عززت الد راسة نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير معيقات استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية

التوصيـــــــــــــات:

1. أن تهتم إدارة الكليات او الجامعات باستخدام التقنية الحديثة في التدريس وأن يكون الهدف الأول من التقنية هو استخدامها كأسلوب تعليمي، لا لتكون هي ذاتها موضوع التعليم الالكتروني
2. ضرورة عقد الدو رات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم تختص بكيفية استخدام التقنيات الحديثة في العماية التعليمية، لأهميتها في تعزيز المادة العلمية لدى الطالب، وتنمية القدرات العقلية والفكرية.
3. ضرورة توفير البرمجيات والأجهزة والمواد التعليمية المناسبة لاستخدامها في تدريس المناهج التعليمية في جميع الكليات والجامعات، والتي تساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا وان تكون جزء اً مكملا لعملهم التدريسي والتطبيقي.
4. إنشاء مراكز للوسائل التعليمية في الكليات يضم الحد الأدنى من معينات تكنولوجيا التعليم والمستلزمات المطلوبة لتصنيع الوسائل التعليمية وتصميم البرامج التعليمية.
5. تتبنى إدارة الكليات أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تنمية المهارات ومعاونة أعضاء هيئة التدريس على اختصار الوقت والجهد لإيصال المادة العلمية للطالب ويكون ذلك من خلال توجيهات واضحة وملزمة باستخدام تكنولوجيا التعليم.
6. العمل على رفع درجة معرفة اعضاء هيئة التدريس في الجامعات لاستخدام تقنيات التعليم عن طريق عقد دورات تدريبية، لجميع المدرسين من جميع التخصصات، ويتم من خلالها اطلاعهم على ما استجد في مجال استخدام تقنيات التعليم.
7. ضرورة الاستعانة ببعض الخبراء والمختصين بعملية التدريب على استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

8-وضع خطة واضحة وشاملة تبين كيفية إدخال التعلم الالكتروني في الكلية ومراحل التنفيذ والميزانية وغير ذلك.

المراجـــــــــــــــــــــع

1. إبراهيم عبد الحفيظ النقه ،حمامة الجابر أحمد،،(2019 ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تطوير الأداء لعضو هيئة التدريس جامعة سرت. -سرت- ليبيا
2. .العواودة،" **(2012)** صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطالبات -رسالة ماجستير، جامعة الأزهر ، غزة.

3- .الحوامدة، محمد فؤاد**" (2011)**معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيق - مجلة جامعة دمشق، المجلد **, 27** العدد الأول
4 - -4الجريبي، عبد المجيد**"(2012)**تقويم تجربة الجامعات السعودية في استخدام نظام التعليم الالكتروني –دار النصر- مصر
5- المبيريك، هيفاء بنت فهد 2012 التعليم الإلكترو ني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني - ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة2002-2003

6- المحيسن، إبراهيم عبدالله (2000)، واقع ومعوقات استخدام الانترنت في كليات جامعة الكويت، الكويت.) التربية بالجامعات السعودية ، المجلة التربوية

7- الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز (1423)التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة(1423-1422)
8-أريج إبراهيم عبد الحميد ،اينور (،(2019) ادريس تربح ،الأسس العامة لتطبيق التعليم الإلكتروني ي مؤسسات التعليم العالي بليبيا – الواقع والمعوقات، ، المؤتمر العلمي لكلية التربية، جامعة سرت،

8- بن عيد المالك عبد العزيز ،بن معيزة عبد الحليم(2018)التحديات و الصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين(التعلم النقال نموذجا.)ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، وزارة التربية والتعليم، الجزائر\

9- حاتم عبد الرحمن محمد موسى،(2019) امحمد أحمد محمد الرحومة ، الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، جامعة سرت وطبرق في استخدام التعليم الإلكتروني، المؤتمر العلمي لكلية التربية، جامعة سرت

10- سالم بن خلف الله (2007)، معوقات استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في أم القري - السعودية
11-عليمات ،علي (2012)واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق بحث منشور بمجلة الاستاذ جامعة بغداد- العراق
12- -فودة، عصام (2007)، توظيف تقنيات الحاسب الآلي(2) والاتصالات في التعليم، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، وزارة التربية والتعليم، مصر.
13-فتحي محمد الحاج ،عمرو سالم أحمد دحنس، (2019)واقع التعليم الالكتروني في كلية تقنية المعلومات بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، المؤتمر الرابع لجامعة الزاوية- بحث منشور الزاوية- ليبيا
14-نداف ، شادي، (2002)، واقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.